

# التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس السادس والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الامام ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

في كتاب الاخلاق والسير وهذا الكتاب كتاب قيم ونافع باذن الله عز وجل ولكن مع ذلك لا ينبغي لطالب العلم اذا قرأ شيئاً غير كتاب الله عز وجل او سنة النبي صلى الله عليه وسلم يظن - [00:00:18](#)

يعتقد ان هذا الكتاب غير القرآن والسنة انه مسلم به جملة وتفصيلاً. بل قد يوافق وقد يخالف في مسألة من المسائل لماذا اقول هذا الكلام؟ لان بعض الناس كلما قرأ شيئاً او سمع شيئاً ظن انه - [00:00:39](#)

انه حق فاذا سأل ووجد اجابة حول هذا الامر تخالف ما قرأ في الكتاب الفلاني استنكر ذلك وتعجب وقال كيف اي القولين او باي القولين نأخذ طيب ليس عنده افق واسع - [00:00:59](#)

لكي يعلم ان كلام البشر قد يتفقون على شيء وقد يختلفون في شيء طيب ولذلك لما جئ لعبدالله ابن مسعود رضي الله عنه في مسألة في المواريث قالوا اتقول بهذا القول؟ قال ما هو؟ فذكروا له قولاً - [00:01:26](#)

فقال قد ظلمت اذا وما انا من المهتدين. يعني اذا قلت بهذا القول ثم بين السنة في هذه المسألة في المواريث. واجاب عليها وقال هكذا قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - [00:01:46](#)

بالرغم من ان الذي اُفتي في الفتوى الاولى او الفتية الاولى هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجعوا الى صاحب الاول وهو ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قالوا ان ابا عبد الرحمن - [00:02:05](#)

عبد الله بن مسعود اُفتي بخلاف قولك قال لا تسألوني ما دام هذا البحر فيكم يعني ابن مسعود بحر لا تسألوني فهذا لا غرابة فيه لا غرابة فيه احد علمائنا الكبار المحدثين الربانيين سئل عن حديث - [00:02:24](#)

وقال هذا من الباطل وهذا كذب. وربما وضعه بعض الكسالى وما اشبه ذلك بعد فترة من الزمن جاءه احد طلاب العلم وقال يا شيخ قال نعم. قال الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس مكذوباً. قال كيف - [00:02:45](#)

موجود في سنن ابن ماجة قال اقرأ عليه. فلما قرأ واذا به اسناده ضعيف الحديث باسناد هذا الحديث ضعيف ولكن مع ذلك ما يصل الى درجة انه موضوع مكذوب كذب يعني واضح او لا؟ فتراجع الشيخ - [00:03:05](#)

قال هذا الحديث ضعيف ولا يصح اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم. واضح هذا او لا؟ طيب. يقول رحمه الله تعالى الحافظ ابن حزم محبة المدح من اعظم الرذائل. محبة المدح من اعظم الرذائل. ما معنى هذا الكلام؟ المدح - [00:03:20](#)

ذكر الانسان بما يسره تذكر الإنسان بما يسره تمدحه اما بالأقوال او بأفعاله او بأقواله او بصفاته الحميدة يقول محبة المدح من اعظم الرذائل. هل يسلم هذا الكلام؟ الجواب لا يسلم. على اطلاقه. لماذا - [00:03:40](#)

لانه جاء في السنة النبوية الشريفة قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل فقيل له مرحباً. فمرحباً به يوم القيامة واذا جاء الرجل فقيل له قحطاً فقحطاً له يوم القيامة - [00:04:07](#)

يعني اذا جاء الرجل فرحب به الناس فهذا يدل على ايش؟ محبته في قلوب الناس. اليس كذلك؟ نعم. اذا هذه ليست رذيلة بل هي

فضيلة والردائل ضد الفضائل وكذلك اذا جاء الرجل والناس لم يحتملوه - [00:04:32](#)

لشدة بغضه وسوء اخلاقه وافعاله واقواله فلما رأوه قالوا قحطا يقول فحقت فحطاً له يوم القيامة. لماذا؟ لان الناس لم يتحملوا ان يروه فقالوا له ما قالوا بحضرته ووجوده. لم ينتظره حتى يذهب وذلك لشدة البغض لهذا الرجل - [00:04:54](#)

هذا شيء. الشيء الثاني قوله صلى الله عليه وسلم لما مر بجنازة فائتي الناس عليها خيراً. فقال صلى الله عليه وسلم وجبت. وثانية وثالثة. الرابعة فائتوا عليها شراً. فقال وجبت. قالوا ما وجبت يا رسول الله؟ قال - [00:05:20](#)

الاولى والثانية والثالثة وجبت لهم الجنة. والرابعة وجبت له النار. انتم شهداء الله في ارضه. واضح هذا او لا طيب اذا ما هي المحبة؟ اعني محبة المدح التي هي رذيلة وليست فضيلة - [00:05:40](#)

اعتقد ان كل واحد منا الان ان قدح في قلبه ما معنى هذا؟ محبة المدح التي هي رذيلة وليست فضيلة هي ان يعمل الانسان من اجل ان يمدح هذا واحد - [00:06:00](#)

ثانياً ان يحب ان يمدح بما ليس فيه يعني يدخل على الناس ويظن بعض الناس انه هو الذي فعل الخير الفلاني. هو ما فعل هذا الخير هو ما فعله فعله غيره وهو يعلم. فيقولون بارك الله فيك انت لم تقصر انت فعلت الامر الفلاني. يقول الله المستعان وانتم تستحقون -

[00:06:17](#)

اكثر فايش يوري عليهم انه فعل هذا ولا ينكر هذا طيب او يعمل وينتظر؟ لماذا لم يمدحوني؟ اذكر اه مثلاً انا جلست في مجلس من المجالس ذهبت انا واحد الاخوة وابتدأ في حفظ القرآن الكريم للتو يعني وقت يسير - [00:06:43](#)

ولما جلسنا في مجلس في بلد من البلاد سأله الاخوة وانا اعرف انه ما تجاوز يعني اجزاء يسيرة جدا جزء عما وربما بعض جزء تبارك فقال له الاخوة ما شاء الله. اه هل - [00:07:08](#)

انتهيت من حفظ القرآن ومتى؟ يسألونه هو. انا لم اؤثر ان اجيب لانه هو السؤال موجه له هو فقال الله المستعان اتمنى الخير للجميع فقال احدهم هل حفظت قرآن او لا؟ قال الله المستعان. وانا انظر لهذه الاجابة. استغربت. هو لو كان - [00:07:29](#)

القرآن ربما تواضع ولم يخبر قال لا تقتدوا بي انا بل اقتدوا بحفظة القرآن وحفظة السنة وحملة الشريعة ثم كروا عليه السؤال متى انهيت حفظ القرآن؟ فقال الله المستعان. الله يتوب علينا فقلت يا فلان. فقال نعم. قلت - [00:07:59](#)

كم تحفظه من القرآن؟ او قل حفظت او لم احفظ او بقي شيء. فقال الله المستعان. ف سبحان الله. طيب هل تحب الان ان احمد وينظر لك على انك حافظ للقرآن وانت لم تحفظ القرآن. وهذا ليس من العيب ان تخبر بهذا. لكن العيب ان تذهب وتتمدح - [00:08:18](#)

بما ليس فيك ولذلك يقول الله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا يعني بما صنعوا وفعلوا ويحبون ان بايش؟ بما لم يفعل. بما لم يفعله يحب ان يحمد بما لم يفعل. والله ما شاء الله علي والله مدحوني الناس بقصائد - [00:08:38](#)

حتنطبق عليك؟ يقول لا والله انا ما سويت شي بس الناس يحسبونه انا فمدحوني قصيدة. هذا يحصل كثيراً واحدهم مرة من المرات رأيت عليه خطأ من الاخطاء وتمادى فيه. فقلت لعلي انصحك فلقيته ونصحتة - [00:08:58](#)

قال انا فقلت نعم انا رأيتك تخطى هذا الخطأ وهذا بيني وبينك ما يسمعنا الا الله عز وجل. انتبه النسل. فقال كل الناس يشهدون لي بعكس هذا الخطأ فقلت سبحان الله - [00:09:15](#)

الان انا وقفت عليك متلبساً بالخطأ. وان تقول الناس يشهدون لي. شهادة الناس لا ترفعوك عند الله ان كانت ليست في موضعها ومحلها. الناس ايش؟ الظاهر ولذلك ماذا قال علي ابن ارجاح رضي الله عنه - [00:09:27](#)

كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا زكي ماذا يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ولا يعلمون ما لا يعلمون واجعلني خيراً مما يظنون اذا هذا هو المدح او محبة المدح المذمومة التي هي من الردائل تدخل تحت امرين اما ان يحب ان يحمد

بما لم يفعل - [00:09:42](#)

او انه يعمل من اجل ان يمدحه الناس اما بالعلم او بالعمل او بالنفقة او بغير ذلك عافانا الله واياكم. هذا ما يتعلق بهذا الامر طيب لو

قال قائل انا اعمل العمل لله سبحانه وتعالى ما يعلم احد - [00:10:10](#)

والله يعلم من نيتي هذا بيني وبين الله. فلما أصبح واذا بمن قدمت له هذا المعروف ذكره للناس فاصبح الناس ناس يمدحونني

ويثنون عليه خيرا اطمأنت نفسي لثنائهم هل اثم الان - [00:10:31](#)

الجواب لا هل علي وزر؟ الجواب لا. هل ينقص الاجر؟ الجواب لا. لماذا؟ لانك لم تطلب هذا. وان لم تتمنه اصلا. وهذه كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن هذه من - [00:10:50](#)

بشرى المؤمن طيب ثم قال بعد ذلك فرق دقيق بين النصيحة والنميمة مر معنا النصيحة ولا ما مرت معنا؟ نعم. ما هي النصيحة؟

ارادة الخير. للمنصوح له. صح ولا لا - [00:11:05](#)

والصدقة مكونة من نصيحة وايش ومحبة مودة. نعم المحبة المودة يعني اكمل درجات المحبة. محبة حقيقية قوية. مع نصيحة هذه

هي الصدقة. طيب. اذا النصيحة ارادة الخير للمنصوح له ارادة الخير للمنصوح له. طيب النميمة - [00:11:23](#)

ما هي؟ من نم ينم نميمة فهو ايش؟ نمام طيب وقد تات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وهو النمام في رواية

ايضا النمام طيب ما هي النميمة - [00:11:46](#)

هي نقل الكلام بين الناس بغرض الافساد بينهم. هذه هي ايش؟ النميمة. النميمة طيب يقول قائل طيب انا لو نقلت حقا انا سمعت زيدا

تكلما في عمرو ولكنه حق. يقول عمرو سيء الخلق - [00:12:04](#)

بخيل صحيح فنقلت له ما سمعت. هل هذه نميمة لا شك انها نميمة. طيب ان لم يكن فيه ما تقول هذا يسمى ايش؟ هذا افك وبهتان.

يسمى افك وبهتان. وفرق بين بهتان - [00:12:25](#)

والافك البهتان او البهت يطلق عليه ايضا طيب انه يبهته من تلقاء نفسه واما الافك لانه يسمع اي شيء فيقوله يقول ما بلغه دونه ان

يتثبت او يتأكد من صحته. ما الفرق بين النصيحة والنميمة؟ النصيحة - [00:12:41](#)

ارادة الخير المنصوحي ده هذا يليق هذا لا يليق اتق الله تعالى افعل كذا اريد لك الخير اريد لك العلم اريد لك وما اشبه ذلك اما

النميمة فهي ارادة ايش؟ الشر. لا شك انها ارادة الشر وليست ارادة - [00:13:05](#)

للخير بل يريد الشر واحيانا يأتي بالنميمة على قالب النصيحة ولذلك جمع بينهما الامام بن حزم رحمه الله. يقول قال لماذا جمع

بينهما؟ جمع بينهما لان بعض الناس يأتيك ويقول يا اخي اه انتبه من الذين حولك. فقد اه يحيكون لك - [00:13:27](#)

ويمكرون بك المكر السيئ ثم بعد ذلك يريد ان يوصلك عن فلان في غير النظرة. يغير النظرة. ولما جلس مع هذا المتكلم اذا به على

كلامه. لاحظ هو اتاك الان بقالب ايش؟ بقالب النصيحة. وقلبه - [00:13:50](#)

مليء بالنميمة من اجل ان يفرق. وهذا من اخطر الامور التي تحصل في المجتمع عندما. يأتيك كانه يريد ان ينصح لك. ويقول يا اخي

والله يا اخي انا حريص عليك وانا احب لك الخير. وينبغي الانسان يحذر تتساءل تقول وماذا - [00:14:11](#)

حصل وما الذي سمعت؟ فيقول سمعت بعض الشيء و ثم يذكر لك عبارة وانت في هذه العبارة لم تقولها الا لفلان فتتعجب! معقول

فلان! يفشي السر وتنسى ان هذا نمام - [00:14:29](#)

والله تعالى حرم الجنة على النمام. لا نحكم عليه بعينه ولكن الحكم العام لا يدخل جنة نمام لا يدخل الجنة قتات كما قال صلى الله

عليه وسلم اذا ما الواجب؟ تجاه النمام؟ اولا الا اقبل كلامه. ولو كان حقا ولو كان - [00:14:48](#)

لا اقبل كلامه لانه ليست نصيحة. ثانيا ان ابغض او ان ابغض عفوا ان ابغض فيه هذه السيئة وهي النميمة وهي النميمة ثالثا يجب

علي مناصحته. ولذلك لما جاء رجل الى رجل من السلف وقال آآ اما بلغك ان - [00:15:08](#)

ان فلانا يقول فيك وفيك فنظر اليه وقال اما وجد الشيطان بريدا غيرك اما وجد الشيطان بريدا غيرك ولذلك ولذلك ولذلك

الصحابة رضوان الله عليهم اذا سمعوا كلاما باطلا - [00:15:35](#)

فانهم بين امرين اما ان يعلموا حكمه فهنا يناصحون المتكلم به واما ان لا يعلموا حكمه فيرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن

لم يكن بين الصحابة رضوان الله عليهم نمام - [00:15:57](#)

انتبه لهذه المسألة لم يكن بينهم نمام او قتات او افك رضوان الله عليهم جميعا. يقول قائل طيب اين انت من الايات التي نزلت في

الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - 00:16:17

نبأ فتبينوا وفي قراءة فتثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. هذا السبب لنزول هذه الاية فيه خلاف طويل بين المفسرين والمحدثين والاقرب انه ضعيف. الاقرب انه ضعيف - 00:16:37

ان الوليد ابن عقبة ذهب الى الحارث ابن ابي ذرار واراد ان يأتي بالزكاة منه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اعني الوليد بن عقبة وقال منعني الزكاة واراد قتلي ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قابلهم في الطريق الحارث ابن ابي ذرار - 00:16:57 وقال لهم والله ما جاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأيت هذه القصة موجودة وبعض العلماء يحسنها والاقرب انها ضعيفة والاية عامة الاية عامة في كل من جاءك ان تثبت وتبين - 00:17:21

لماذا؟ حتى لا تصيب غيرك من المسلمين بجهالة يعني ليس بجهالة سخر العقل او قلة العقل لا وانما بقلة العلم في الحال. في الحال تثبت ثبت من هذا وهذا حصل لي كثيرا مع بعض الاخوة. يأتيني يقول ازورك في البيت اقول تفضل. فعندما يجلس ونتجاذب انا واياه اطراف الحديث يقول - 00:17:39

اه نحن نعتذر عن الامر الفلاني والفلاني ما هذه الامور تذكر؟ يقول جاءني احد الاخوة وقال انه ابغك فهذه الامور وانك غضبت شد الغضب. قلت والله ما جاءني احد ولا سمعت هذه الامور ولا علمت بها الا منك الان في جلستك - 00:18:09

كهذي وانا اشكرك على التثبت. فقال والله ما جيت اثبتت جئت معذرا. قلت انا ما علمت بهذا تعتذر من ماذا؟ انا لم اعلم بهذا اصلا. فلا بد للمسلم ان يتبين وان يتثبت. والله تعالى يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه. اذاعوا به نشاط - 00:18:29 طيب اذاعوا به ثم قال عز وجل ولو انهم ردوه الى الله ولو انهم ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمتم الذين يستنبطونه منهم. طيب الواجب ان يردوه الى اولي الامر. واهل استنباط - 00:18:50

طيب ولا يتعجل بالحكم لا يتعجلوا بالحكم ثم قال وضح الان ان الفرق بين النميمة والنصيحة واضحة ولا طيب انا اسألكم سؤال من الان لو جاءك رجل وقال يا فلان احذر من فلان فانه يغتابك في المجالس. ها نميمة ولا نصيحة؟ نميمة؟ طيب متى - 00:19:09 نصيحة او كيف تكون نصيحة ها هو انفراد الانبياء اخي محمد جاءك اخي ممدوح لقد قال فلان من الناس يا محمد يتكلم ويقول محمد فيه وفيه وفيه احذر منه يا محمد - 00:19:35

الان تقولون انها نميمة صح؟ نصيحة نصيحة يقول نصيحة ما رأيكم نميمة؟ شيخ. ها؟ يلا. هل يقولون نميمة؟ كيف تقول نميمة بغرض الافساد. طيب وانتم عند الناس طيب ها وش رايبكم - 00:19:56

يلا تناظروا انتم انا فيما بينكم الشيطان يريد غيرك؟ اي نعم يعني تطرقها عموما يعني ها لو كان في ينصحه بمنه ذكر اسم الشخص ده هذه هي النصيحة ان يأتيه ويقول يا فلان بلغنا وانتشر كلام عنك - 00:20:23

كلام عنك مثل كذا وكذا وكذا وكذا. فكن على حذر من هذا الكلام فان قال انا بريء منه فالحمد لله بقي علي الان ان اذب عن عرضه. انا ثم اتصل بفلان واقول انا تثبتت من فلان - 00:20:53

هذا الكلام لم يرد منه ولم يحصل له. هذي الان نصيحة. لماذا؟ لانك ان جئت اليه وقلت فلان من الناس يقول فيك كذا وكذا وكذا فقد اوغلك واشغلت قلبه طيب وربما تطرق الى قلبه الهم والغم والحزن وانت لا تريد هذا لقلب اخيك المسلم - 00:21:11

طيب في البداية ما الاصل؟ تقول انا اصلا لما سمعت هذا الكلام رددته وذبيت عن عرضك حتى يطمئن وهذا هو الواجب علينا. طيب ان الانسان اذا تكلم بعرض اخيه وهو غائب تقول غائب. وتذب عن عرضه وتدافع - 00:21:32

وتقول اتق الله او سأثبت. وحصل لي موقف من هذا ان احدهم قال فلان عنده وعنده وعنده وعنده وعنده وعنده الى اخره فقلت هذا الكلام انا لم اعلم به وانا استبعده وانكره ولكن - 00:21:51

ما رأيك اخي الكريم ان نجلس سويا؟ انا وانت وفلان حتى اسمع منك واسمع منه مباشرة بدأ يخرج او يتخلص من هذا الكلام. ماذا قال؟ قال بلغني. بلغني هذا هو الافك - 00:22:12

بلغني من ثقات من هم الثقات قال جمع من الثقات واين هم جمع من الثقات؟ الامام الشافعي رضي الله عنه يقول في الحديث

حدثني الثقة قال حدثني والاهلي بكرة يقول السند ضعيف لماذا؟ يقول قد يكون ثقة عند الشافعي وضعيفا عند غيره - [00:22:35](#)  
ما يقبل هو الشافعي اذا قال ثقة سم لنا الثقة يا امام. ابا عبد الله انت تعودت لا بد الاسناد معروف ما هو مبهم ولا مجهول. واضح هذا  
ولا واحدة من المشايخ مرة من المرات سمع رجل يتكلم بمثل هذا الكلام فقال من اين لك هذا الكلام؟ قال والله حدثني به رجل قال  
من هو؟ قال ثقة من الثقة - [00:22:56](#)

فقال من هو؟ قال ثقة من الثقات. قال هو ثقة من الثقات. ولكن البلاء منك انت كان الذي حدثك ثقة فالبلاء منك انت هذا الكلام افك  
هذا الكلام افك. فينتبه للفرق بين النصيحة والنميمة. الله يرزقنا واياكم النصيحة ويعيذنا واياكم من النميمة - [00:23:18](#)  
طيب تكرار النصيحة مرة معنى هذا؟ تكرار النصيحة يقول فرض وديانة والثاني تنبيه وتذكير يقول واما الثالثة فتوبيخ وتقريع  
والصحيح ان النصيحة مستمرة. ان النصيحة مستمرة وكلما استمرت فهي افضل. هل الافضل النصيحة - [00:23:41](#)  
في العلانية او في السر حسب الحال؟ طيب. الان رجل في مجلس عام ويتكلم يغتاب الناس اما ان تنصحه علانية واما ان تغير  
الموضوع او تقول يا فلان نعرض عن الغيبة وما اشبه ذلك واضح هذا او لا - [00:24:07](#)

طيب اما اذا كان خطأه فردي وشخصي طيب ولا يقتدى به امام الناس فان الواجب ان انصحه بانفراد. كما يقول الامام الشافعي  
رحمه الله ورضي عنه عمدني بنصحك انفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس - [00:24:27](#)  
نوع من التوبيخ لا ارضى استماعه. لا ارضى استماعه. واضح هذا او لا؟ طيب. يقول حتى لو جاهر لا لو جاهر يعني مثلا انسان الجاهر  
بالمعصية امام الناس فانا انصحه امام الناس الان. اذا لم يكن مجال للقرب منه. اما اذا كان سائرا في الطريق ويدخن امام الناس لا ينبغي  
- [00:24:57](#)

ان ارفع الصوت واشهر به بل اقول السلام عليكم انت طيب هذا حصلت معي كثيرا مع بعض الاخوة. وفقنا الله واياهم للخير. اقول  
انت طيب. يقول وانت اطيب. فقل لكن الذي معك ليس بطيب - [00:25:17](#)  
والطيب وغير الطيب ما يجتمعان في مكان واحد يقول ادع لي ادع لي عسى الله ينصرنا منه ثم يتخلص باذن الله عز وجل ولو ما  
تخلص الان لعله ان شاء الله يتخلص في بارك الله فيك. لعله يتخلص باذن الله في المستقبل. فتكرر - [00:25:34](#)  
النصيحة تكرر النصيحة حتى يستفيد. ولكن تفضل تختار الوقت المناسب والاسلوب المناسب والمكان المناسب طيب الاسلوب  
المناسب كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم يستخدم الحكمة احيانا يتغير وجهه صلى الله عليه وسلم لما يجد رجلا يأخذ اية من  
كتاب الله ويرد عليه اخر باية من كتاب الله - [00:25:52](#)

يغضب من هذا صلى الله عليه وسلم ويبين ان هذا من المحرمات العظيمة كأنما فقى في وجهه حب الرمان عليه الصلاة والسلام بينما  
يأتي الاعرابي اه اليماني طيب ويكون في زاوية المسجد - [00:26:23](#)  
ويبول فيأتي الصحابة رضي الله عنهم يريدون ان ينكروا عليه بالقوة فيقول لا تزرموها يعني لا تقطعوا عليه بوله فلما انتهى وهو ذو  
الخويصرة اليماني فهو التميمي الخارجي اليماني وهو ينظر الى هذا الموقف الصحابي هموا به - [00:26:43](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزرموه لا تقطعوا عليه بوله. فتركوه حتى انتهى. لما انتهى قال صلى الله عليه وسلم هاتوا ذنوبا  
منها وفي رواية سجن من ماء فجاءوا بذنوب يعني دلو الممتلئين من ماء قال حرقوه عليه صبوا عليه. ثم دعاه النبي صلى الله عليه  
وسلم وعلمه ان المساجد لم تبنى لهذا - [00:27:03](#)

بنيت في قراءة القرآن والصلاة والذكر. في رواية انه ركب دابته وقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا طيب الشاهد من هذا  
ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف قلبه - [00:27:26](#)  
انه معصية تلويث المسجد معصية وذنب عظيم. تألف قلبه لانه حديث عهد بالاسلام. ثانيا انه ربما هرب تلوث ثيابه ولوث اكثر من  
مكان في المسجد. ثالثا انه امر يسير ان - [00:27:46](#)

زال او تزال هذه النجاسة بالماء طيب رابعا تأديب وتربية الصحابة على اللين والرفق. ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع الرفق  
من شيء الا هلكا كان نبينا صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يرزقنا واياكم محبة نبيه صلى الله عليه وسلم واتباعه ظاهر وباطنا

وان يتوفانا - 00:28:07

على ملته وان يدخلنا في شفاعته وان يحشرنا في زمرة تحت لوائه. وان يسقينا من حوضه والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:28:31